أنباء لبنانية

أكد في الذكرى الـ13 لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري أن "المستقبل ما معو مصاري" وقبل التحدي

الحريري: نحن تيار عابر للطوائف ولن نتحالف مع حزب الله

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ملقيا خطابه في الذكرى الـ 13لاستشهاد والده رفيق الحريري (رويترز)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

بيروت ـ عمر حبنجر

14 فبراير 2005 ـ 14 فبراير 2018، ثلاث عشرة سنة مرت على اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق الشهيد رفيق الحريري، هزة ضربت لبنان والمنطقة، مازالت ارتداداتها متواصلة، وسط واقع داخلي مربك، واقليمي متسارع في افق يعتريه الغموض.

وشهدت المناسبة احتفالين امس، الاول في قاعة مسجد محمد الامين (ﷺ) في وسط بيروت ويتحدث فيه رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة اضافة الى كلمتين لنازك الحريري ود.سليم الصايغ نائب رئيس الكتائب، والثاني ـ وهو المركزي ـ اقيم في قاعة بيال الساعة 4 عصر امس وتحدث فيه الرئيس سعد الحريري بحضور كل القوى السياسية والتيارات والاحزاب عدا حزب الله الذي استثني من الدعوات، اضافة الى الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب.وتناول الحريري في كلمته المناسبة الوطنية والقدس والتطورات السياسية في الداخل والخارج. وقال: «13 سنة وانت معي، على الحلوة والمرة. رفيق أيام الصعبة وما أكثرها علينا وعلى البلد والمنطقة. 13 سنة، وكلما أحتاجك تقول لي: كفي يا سعد، قضيتنا أكبر من الكلام. واستقرار لبنان أهم رصيد بحياتنا». وعن الوضع الداخلي قال «هناك ثوابت لا يمكن للبلد أن يستقر من دونها، أولا اتفاق الطائف ومقتضيات الوفاق الوطني، خط أحمر، ثانيا التزام الحوار في الخلافات، حماية لبنان من ارتدادات الحروب، ورفض التدخل في شؤون البلدان العربية. والأحكام التي ستصدر عن المحكمة الدولية ملزمة للسلطات اللبنانية بملاحقة المذنبين وحصرية السلاح بيد الدولة». وخلافا لما كان متوقعا لم يعلن الحريري مرشحي التيار وقال في إحياء الذكرى التي حملت عنوان «للمستقبل عنوان.. حماية لبنان»: هناك تفكير وقح يقول ان ناخبي تيار المستقبل أصواتهم تباع وتشترى ولا يصوتون عن قناعة.

وأضاف «قبلنا التحدي ونحن تيار «ما معو مصاري» للانتخابات ونحن تيار عابر للطوائف لأننا تيار الاعتدال وامل كل اللبنانيين»

وحسم الخيار الانتخابي

مجلس وزراء في بعبدا اليوم لإصدار موقف رسمي حول زيارة تيلرسون

لجهة العلاقة مع حزب الله وقال «نرفض أي تحالف مع حزب الله ولا نقبل أن يضعنا أحد في علبة طائفية ويقفل عليه ويرمي المفتاح!».

وتابع «خلال ايام سنعلن عن اسماء المرشحين وندخل حلبة الانتخابات تحت مظلة الرئيس الشهيد وبرنامجنا للانتخابات هو إعادة الاعتبار لزمن رفيق الحريري، محررين من ضغوط الوصاية ولا متسلقين على أكتاف الدولة والقانون».

وأضاف «انتهى زمن الوصايات، و14 آذار 2005 علامة فارقة لن تمحى من تاريخ هذا البلد. اسابيع قليلة تفصلنا عن الانتخابات النيابية التي ستكون نقطة تحول في حياتنا البرلمانية سواء على مستوى اختيار القانون الجديد أو تجديد الطاقم النيابي».

وشدد على أن «الطائف خط أحمر لا يخضع للتعديل والتبديل والتفسير والتأويل وهو ليس إطارا لأي ثنائيات أو ثلاثيات. لن نغطي أي سياسة تعمل على خرق وثيقة الوفاق الوطني وتجديد الصراع الاهلي. كنا وسنبقى حماة الجمهورية وحراس العيش المشترك وهوية لبنان العربية والسد المنيع بوجه أي وصاية خارجية».

وتوجه إلى خصومه قائلا «الذين يزايدون علينا يعرفون أن أكثر ما يمكن تحقيقه هو إضعافنا لمصلحة حزب الله، وهم فعليا يعملون لدى حزب الله. لن أقول أسماء وجميعكم تعرفونهم. هذه ظواهر صوتية لن تصل إلى شيء، فنحن على يقين بأن تيار المستقبل وجمهور رفيق الحريري غير قابل للكسر».

وأضاف «هؤلاء يعلمون أن المواجهة السياسية الحقيقية بين تيار المستقبل وحزب الله وأن ما يقومون به لم يمكنهم من الحصول على ذرة واحدة من رصيد حزب الله وحلفائه في الانتخابات وهذا نموذج عن تحليلات أشخاص كانوا بمعد الأصدقاء. لكنهم يراهنون على أن يتصيدوا فتات الموائد في تيار المستقبل ليجعلوا من هذا الفتات وجبة انتخابية يستفيد منها مرشحو الحزب وحلفاؤه».

وسبق المهرجان اضاءة شعلة الحرية في مكان الانفجار الذي اودى بالشهيد ورفاقه فيما تقاطرت وفود ديبلوماسية وسياسية وشعبية الى ضريحه لقراءة الفاتحة.

وفي طرابلس، رفع مناصرو الوزير السابق اللواء اشرف ريفي لافتات وصورا للرئيس الشهيد تحمل عبارة «وحياة اللي راحوا.. مكملين».

كما نظم مناصرو تيار المستقبل مسيرة بالسيارات ترفع صور الرئيس رفيق الحريري ونجله سعد واطلقوا الاسهم النارية والرصاص في الهواء، مما سبب هلعا واستياء في المدينة.

الى ذلك، وخلافا لما كان متوقعا، دعا رئيس الحكومة سعد الحريري مجلس الوزراء الى عقد اجتماع للمجلس في بعبدا اليوم لاطلاع الوزراء على نتائج محادثات الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري مع وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون حول المشاكل الحدودية والمائية بين لبنان واسرائيل، في وقت يكون فيه الوزير الاميركي يتحادث مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ليعطى الموقف اللبناني الرسمي الرافض للمشروع الاميركي الذي يعطي اسرائيل 40٪ من البلوك اللبناني النفطي التاسع الذي جرى تلزيمه لشركات فرنسية وايطالية وروسية.

سامي نادر لـ «الأنباء»: لبنان سيتأثر حتماً بالحرب الباردة بسبب انخراط حزب الله

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى مدير معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية د.سامي نادر، أن تاريخ استشهاد الرئيس فريق الحريري، لم يعد سوى ذكرى دون مضمون، فالرئيس الشهيد الذي دفع حياته ثمن القرار الدولي 1559، والذي كان على الرغم من كلمته الشهيرة «ما حدا أكبر من البلد»، كان بحد ذاته منظومة سياسية أوسع من مساحة الوطن، وشكل عائقا كبيرا وصلبا أمام مشاريع إقليمية خطيرة، الا أن قيادات قوى 14 آذار دون استثناء، «فرطوا به» من خلال كل التسويات التي أبرموها تحت عنوان «نحن أم الصبي»، وذلك على حساب السيادة والشروط الموضوعية للحفاظ على الاستقرارين السياسي والأمني.

ولفت نادر في تصريح لـ «الأنباء» الى أن مشكلة 14 آذار بدأت مع خروجها من قرنة شهوان، خروج الباحث عن موقع سلطوي، لا ثوري، وعند أول استحقاق انتخابي «تفرق العشاق» من خلال دخولهم باتفاقيات ثنائية وثلاثية ورباعية وبتسويات اقل ما يُقال فيها إنها لغير مصلحة لبنان، ولم تعر معنى استشهاد الرئيس الحريري أي أهمية لا على مستوى السيادة ولا على مستوى القرارات الدولية، ناهيك عن تبنيهم للشعار الهمايوني «س.س» ومن ثم اتفاق معراب الذي غيب مسألة السيادة والسلاح غير الشرعي، اضافة إلى التسويات الحكومية التي أضاعوا فيها وبشكل نهائي البوصلة تحت عنوان «النأي بالنفس».

على صعيد مختلف وعن قراءته للتطورات العسكرية الأخيرة بين إيران واسرائيل، أكد نادر أن المنطقة ذاهبة دون شك الى تصعيد سياسي كبير من شأنه أن يتخذ بعدا عسكريا محدودا، بمعنى آخر يؤكد نادر ان العالم اليوم يشهد عملية تكرار للحرب الباردة، وهو ما تجلى بوضوح في السياسة الدفاعية الجديدة للولايات المتحدة، وهي ذات بعدن رئيسيين وهما: مواجهة الخصمين التقليديين (روسيا والصين)، ومواجهة خطر التمدد الإيراني في المنطقة العربية، وما العودة الأميركية العسكرية من البوابة الكردية في سورية، وعلميتي إسقاط الطائرتين الروسية والاسرائيلية الاميركية الصنع، وقصف القواعد الايرانية ومواقع للنظام، سوى دليل على الحرب الباردة أو على دخول المنطقة في صراع القوى الكبرى الذي يأخذ شكلا عسكريا مع احتفاظ كل قوى بمنطقة نفوذها وتعزيز قوة الردع الخاصة بها.

وردا على سؤال أكد نادر ان لبنان سيتأثر حتما بالصراع وذلك بسبب انخراط حزب الله عسكريا ومباشرة في صلب الحرب كذراع ايرانية في لبنان وسورية وكل العالم العربي، وتحوله بالتالي إلى جزء من الصراع الأميركي ـ الإيراني والإسرائيلي ـ الإيراني، ناهيك عن أن المسألة اللبنانية تتضمن ثلاثة ملفات خطيرة من الممكن ان تدخل لبنان في حرب مباشرة من اسرائيل وهي: 1 ـ تشييد اسرائيل لجدار فاصل على الحدود اللبنانية الجنوبية، 2 ـ ادعاء اسرائيل بامتلاكها البلوك التاسع من الثروة النفطية البحرية اللبنانية، 3 ـ العقوبات الاميركية على حزب الله والتي تحاول ايران الرد عليها عبر ارساء قواعد اشتباك جديدة مع اسرائيل بورقة تهديد أمنها.

أنباء سورية

بعد التهديد بضربة فرنسية.. النظام ينفي امتلاكه أي سلاح كيماوي

واشنطن تطالب إيران بسحب قواتها من سورية وطهران ترد: أنتم من يجب أن يخرج

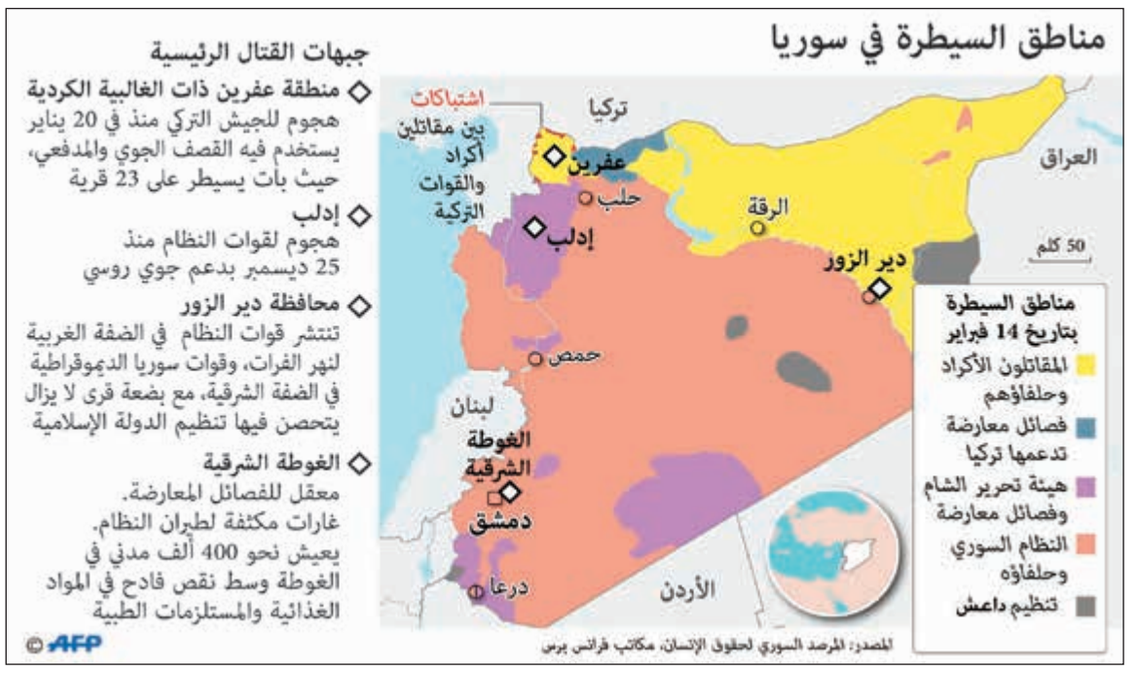

عواصم ـ وكالات: طالب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، إيران بسحب قواتها من سورية، «للحد من زعزعة الاستقرار في المنطقة».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي جمع الوزير الأميركي بنظيره الأردني، أيمن الصفدي في عمان أمس.

وقال تيلرسون «واشنطن تشعر بقلق إزاء التطورات الأخيرة بين إيران وإسرائيل في سورية، وتطالب إيران بسحب قواتها من سورية».

وأضاف «إيران تؤثر أيضا على حزب الله في لبنان، حيث ندعم إقامة دولة حرة ومستقلة تخضع قواتها العسكرية لإدارة الحكومة».

في المقابل، قال علي أكبر ولايتي مساعد المرشد الأعلى للثورة الإيرانية إن التواجد العسكري الإيراني في سورية مشروع. وأضاف ردا على تيلرسون «التواجد العسكري الإيراني في سورية جاء بعد دعوة من الحكومة السورية» كانت طهران نفت مرارا أي تواجد عسكري لها في سورية، مؤكدة انها ترسل مستشارين فقط. ونقلت عنه وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء قوله ردا على سؤال عن تصريحات تيلرسون «من يجب أن يغادروا سورية هم من دخلوها دون إذن من الحكومة السورية الشرعية».

في غضون ذلك، نفى النظام السوري بشكل قاطع امتلاكه أسلحة كيميائية، معتبرا أن استخدامها «لا أخلاقي»، وذلك غداة تهديد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون انه في حال حصول فرنسا «على دلائل دامغة عن استخدام أسلحة كيميائية ممنوعة ضد مدنيين» من قبل النظام في سورية، فانها «ستضرب المكان الذي خرجت منه او حيث تم التخطيط لها».

وقال نائب وزير الخارجية فيصل المقداد في مؤتمر صحافي في دمشق إن «الحكومة السورية تنفي نفيا قاطعا امتلاكها لأي أسلحة دمار شامل بما في ذلك الأسلحة الكيميائية، حيث تخلصنا من البرنامج بشكل كامل وسلمناه لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

ميدانيا، تمكنت القوات المسلحة التركية والجيش السوري الحر، من السيطرة على قرية «قودة» شمال غربي «عفرين»، ضمن عملية «غصن الزيتون». وذكرت غرفة عمليات «غصن الزيتون» أمس أن «الجيش الحر» وصل إلى مشارف مدينة جنديرس، وباتت السيطرة عليها «قاب قوسين أو أدنى»، بعد السيطرة على قرية أرشلي وتلتها، عقب مواجهات استمرت لساعات ضد وحدات الحماية الكردية التي تسيطر على «قسد».

من جهة أخرى، دخلت قافلة للمساعدات الانسانية الى الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق هي الأولى منذ أشهر وتأتي بعد سلسلة الغارات الأعنف التي شنها النظام عليها منذ سنوات، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة.

وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في سورية في تغريدة على موقع تويتر «عبرت أول قافلة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري لهذا العام خطوط النزاع باتجاه النشابية في الغوطة الشرقية».

الجيش الحر يصل إلى مشارف "جنديريس"

دخول أول قافلة مساعدات إلى الغوطة الشرقية بعد أسابيع من التصعيد

روسيا تنفي مقتل مئات من عسكرييها في القصف الأميركي على دير الزور

موسكو ـ وكالات: نفت موسكو ما ورد في تقارير إعلامية أميركية حول مقتل مئات من العسكريين الروس، في القصف الأميركي الذي استهدف قوات موالية للنظام السوري بمحافظة دير الزور، لكنها لم تستبعد أن يكونوا هناك وجود مواطنين روس في سورية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن مصدر لم تسمه بالخارجية الروسية، قوله إن «المعلومات عن وقوع مئات القتلى من الروس، كلاسيكية ومضللة».

من جانبه، أشار رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب الروسي (الدوما)، فلاديمير شامانوف، إلى «وجود مبالغة من بعض الجهات في الحديث عن سقوط روس جراء الضربات الأميركية ليلة 8 فبراير الجاري»، وفق المصدر نفسه.

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسي ديمتري بيسكوف إنه لا يمكن استبعاد وجود مواطنين روس في سورية، لكن ليس لهم أي صلة بالقوات المسلحة الروسية.

ونقلت وكالة «أسوشيتيد برس» عن بيسكوف قوله «لا يمكن استبعاد أن مواطني الاتحاد الروسي قد يكونون في سورية، لكنني أؤكد أنه لم يكن هناك أي شخص ذي صلة بالقوات العسكرية الروسية (في موقع القصف الأميركي)».

وأضاف «ليست لدينا معلومات محددة تسمح لنا باستخلاص أي استنتاجات. على كل حال فإنهم سيبقون مواطنين في الاتحاد الروسي».

وكانت صحيفة بيزنس انسايدر، «Business Insider» الأميركية، نشرت شريط فيديو للغارة الجوية التي قام بها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية على الجيش السوري بمدينة دير الزور في 7 فبراير. وذكرت وسائل إعلام أميركية أخرى أن عددا من «المتعاقدين العسكريين الروس» قتلوا أثناء تقدمهم برفقة قوات موالية للنظام السوري، نحو حقول النفط بمحافظة دير الزور (شرق)، إثر تعرضهم لقصف جوي أميركي قال التحالف الدولي لمحاربة «داعش» انه نفذه ضد قوات موالية للنظام هاجمت مقر قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يشكل مسلحو الوحدات الكردية عمودها الفقري.

وفي السياق، نقلت رويترز عن مسؤولين أميركيين أن طائرة عسكرية أميركية بدون طيار دمرت دبابة روسية الصنع طراز (تي-72) في سورية يوم الأحد الماضي في دير الزور ايضا.

"أم فارس".. سورية ترتدي "الخوذة البيضاء" وتداوي المرضى والمصابين

درعا ـ الأناضول: منذ انطلاق الثورة السورية في مارس 2011، اختارت أسماء كرمان أن تلعب دورا إنسانيا فيها، ولم يمنعها أداء واجباتها تجاه أطفالها وعائلتها من أن تكون من القلائل اللواتي انخرطن في منظومة الدفاع المدني المعروفة بـ «الخوذ البيضاء».

ومع اندلاع الاحتجاجات المناهضة للنظام السوري وقمع قوات الأمن للمتظاهرين، انخرطت كرمان (40 عاما) في مهمة إسعاف المصابين وتضميد جراحهم، لما تحمله من خبرة في عملها الأساسي بصفتها معالجة فيزيائية، حيث كان يقصدها السكان المحليون عند وقوع مصابين بعد سيطرة النظام على المستشفيات الوطنية وخروج الكثير منها عن الخدمة.

وانضمت كرمان الملقبة بـ «أم فارس» إلى منظومة الدفاع المدني قبل نحو عامين، وتشارك كذلك في أنشطة جانبية تقيمها المنظومة، لاسيما تلك التي تعنى بالأطفال، فتلعب وتستمتع معهم، وتحاول أن تخرجهم من أجواء الحرب التي يعيشونها.

ولا تشعر «أم فارس»، وهي أم لثلاثة أطفال، باليأس أو التعب رغم مرور 7 سنوات على انشغالها بهذا العمل، فهي مصممة على المضي فيه باعتباره واجبا إنسانيا قبل أن يكون عملا.